

مسؤول ألماني: الرئيس التركي غير مرحب به في بلدنا

## المفوضية الأوروبية تحذر أردوغان من استمرار نهجه «الاستبدادي».. وأقرة تلغي التجمعات في ألمانيا

قال أردوغان خلال تجمع في أنقرة مجدداً هجماته على الاتحاد الأوروبي: «أوروبا هذه هي كما كانت قبل الحرب العالمية الثانية، عنصرية وفاشية وقاسية»، مضيفاً: «إنها أوروبا المعادية للإسلام ولأترك». وأضاف أمام الحشود: «أعطوا مثل هذا الجواب، لكي يسمع هؤلاء الذين يراقبوننا على الشاشات والذين يراقبوننا في الخارج ومواطنينا وكل أوروبا». وكان الرئيس التركي يتحدث في إطار حملته للاستفتاء المرتقب في ١٦ نيسان على تعديلات دستورية توسع صلاحياته الرئاسية وتلغي منصب رئيس الوزراء وتضمن بقاءه في السلطة حتى العام ٢٠٢٩. وتقول الحكومة التركية: إن هذه التغييرات ضرورية من أجل الاستقرار لكن منتقدي هذه الخطوة يقولون إنها ستؤدي إلى حكم الرجل الواحد.

تدهورت علاقات تركيا والاتحاد الأوروبي وخصوصاً مع ألمانيا وهولندا اللتين منعتا أتركا المشاركة في تجمعات تأييد أردوغان في إطار حملة الاستفتاء. واتهمت أنقرة عدة مرات ألمانيا وهولندا بالاجتراء في ممارساتها «نازية» ما أثار غضب أوروبا.



الرئيس التركي رجب طيب أردوغان ملقياً كلمة خلال تجمع في أنقرة

وأدان هان التهديدات الأخيرة التي يمارسها أردوغان وتوجيهه اتهامات لزعامة أوروبيين ووصفهم بالنازيين من سياسة أترك. وتلقت وكالة رويترز عن «بوفير» نائب رئيس حزب الاتحاد الديمقراطي المسيحي الذي تنزعه المستشار الألمانية أنجيلا ميركل قوله في حديث لحظة «دي. إن. إف» الإذاعية الألمانية: «لقد طغح الكيل.. أردوغان وحكومته غير مرحب بهم في بلدنا ويجب عليهم فهم هذا الأمر الآن». وذكرت وسائل إعلام ألمانية

وأدان هان التهديدات الأخيرة التي يمارسها أردوغان وتوجيهه اتهامات لزعامة أوروبيين ووصفهم بالنازيين من سياسة أترك. وتلقت وكالة رويترز عن «بوفير» نائب رئيس حزب الاتحاد الديمقراطي المسيحي الذي تنزعه المستشار الألمانية أنجيلا ميركل قوله في حديث لحظة «دي. إن. إف» الإذاعية الألمانية: «لقد طغح الكيل.. أردوغان وحكومته غير مرحب بهم في بلدنا ويجب عليهم فهم هذا الأمر الآن». وذكرت وسائل إعلام ألمانية

أن أردوغان يعتزم زيارة ألمانيا هذا الشهر لحشد تأييد الأترك هناك لتعديلات على الدستور تكرسه حاكماً مطلقاً على تركيا. وقال بوفير: «إن مثل هذه الزيارة ستؤدي إلى مشكلات أمنية وشخصية بيننا بهذه الطريقة يجب ألا يتوقع أن نجتمع آلاف أفراد الشرطة لحمايته».

### الدنمارك ترفض طلب أنقرة «تخوين» رعاياها المتحدرين من أصول تركية

أبلغت الخارجية الدنماركية المسؤولين الأترك أنها ترفض أي شكل من أشكال الانتقام ضد الدنماركيين الذين ينتقدون الحكومة التركية. وقالت وزارة الخارجية الدنماركية الإثنين: إن «أي شكل من تسجيل الأراء السياسية أو تسريب المعلومات عن الرعايا الدنماركيين يعد أيضاً مسألة غير قانونية». ويأتي هذا التصريح عقب الاجتماع بين القائم بالأعمال التركي ومدير وزارة الخارجية الدنماركية بعد يوم من نقل صحيفة «بيرلينجسكي» عن رعايا دنماركيين يخفرون من أصول تركية قولهم إنه جرى إبلاغهم أنهم «خونة» بعد انتقادهم لفتح الحكومة التركية للمعارضة إثر إخفاق محاولة الانقلاب العام الماضي.

روسيا اليوم

### ثالث الاستحالات

عبد المنعم علي عيسى

ها هي القراءة القديمة الحافلة بالأمم والحكم تعن -وبدرجات متفاوتة- كما يبدو رفضها للرياح الآتية مما وراء الأطلسي، وتعلي الصوت باتجاه دحر العولة المدمرة انتصاراً للذات الجماعية لكل شعب من شعوبها فالخصوصية هنا تنبع من مرحلة التطور التي يمر بها كل شعب ومن الثقافة وما خلفته صراعات القرون الوسطى.

لم يكن منتظراً أن تأتي الانتخابات الهولندية الأخيرة بأفضل مما جاءت به بل كان منتظراً منها حالة ترد أكبر بمعنى آخر فوز اليمين في انتخابات ٢٠١٥/٣ وإن كان هذا الأخير قد احتل المركز الثاني بعد حزب الحرية. فالحدث البريطاني الأخذ طريقه نحو إكمال مساره هو ماض في الآن ذاته في استمالة الآخرين للحاق بنزوعه الجديد الذي تبلور واقعاً في عام ٢٠١٦ الذي كان نذيراً بما يمكن أن تشهده أوروبا لاحقاً فبريطانيا ليست تلك الدولة الهامشية أو الطرفية بل هي دولة في القلب (والعقل) الأوروبي أو هي رأس الهرم في الجبل الأوروبي الذي يفرض عادة المناخات التي ستسود -أو يجب أن تسود- في سفوحه، فما بالك إذا ما كان رأس الهرم نفسه مهدداً بشرخ يفصل رأسه عن عنقه، فالاستفتاء الذي أجرته الحكومة البريطانية عام ٢٠١٥ على بقاء اسكتلندا -أو انفصالها- في الاتحاد البريطاني بدا وكأنه يقف على أرضية هشّة فيها هو وزير الشؤون الاسكتلندية في الحكومة البريطانية يقول في ١٥/٣/٢٠١٧: «إن الاستفتاء الذي أجري بشأن انفصال اسكتلندا عن بريطانيا ليس قانوناً» والكتوب كما يقال يقرأ من عنوانه حتى إذا ما انفض هذا الأخير (العنوان) كان لزاماً على ويلز (المكون الثالث في الاتحاد البريطاني) أن تعلن عن رفع أشرعتها إيداناً بثلث خطا المركب الاسكتلندي.

صعود اليمين الهولندي هو الآخر مؤشر جديد يبنى تحولات مقبلة والدور القادم هو على ألمانيا التي ستجري انتخاباتها منتصف نيسان المقبل والتي إذا ما فاز اليمين فيها وجب على العالم برمته أن يحبس أنفاسه، فإذا ما كان السويسريون قد استطاعوا عبر دعم غربي كبير إسقاط حكم حزب الحرية (النازي) الذي فاز في انتخابات عام ٢٠٠٩ فأنى لذاك الغرب أن يسقط ذلك اليمين إذا ما أضحى هو القاعدة وليس الاستثناء. أياً تكن التحولات الجارية في القارة العجوز فالؤكد أن عصر التكتلات الاقتصادية الكبرى قد انتهى وهو ما يشكل الضربة المؤلمة الثانية التي تصيب الاقتصاد الرأسمالي في خلال عقد واحد من الزمن بعد أزمة البنوك في آب من عام ٢٠٠٨. في خلفية الصورة يقرأ ما تشهده القارة الأوروبية على أنه ناجم عن ذلك الخواء الروحي الباحث عن مزيد من الخصوصية فيما قامت به العولة لم يكن أكثر من إقتياد لشعوب القارة بعيداً عن مركزاتها الأهم التي تقوم عليها مثل الثقافة وخصوصية التجربة و«الجار الطيب» الذي يبدو وكأنه «الخل الوفي» الذي يشكل ثالث استحالات المثل الشعبي.

### دعوى جماعية ضد السعودية رفعا أقارب ضحايا هجمات ١١ أيلول الإرهابية في نيويورك



كانت بوجهين. وهي قدمت نفسها علناً أمام الولايات المتحدة وبلدان الغرب الأخرى، بمنابة بلاد تقاثل تنظيم القاعدة والإرهاب. وفي الوقت نفسه تعمل. كما هو مبين بالتفصيل في هذا الوثيقة، وذكرت وثيقة الدعوى أنه لولا دعم السعودية لما تمكن الإرهابيون من تنفيذ هجمات ١١ أيلول، مشيرة إلى أن هذا البلد يتحمل في المحصلة «المسؤولية عن الضرر أمام أصحاب الدعوى القضائية متمثلاً في الوفيات والإصابات الناجمة عن الهجمات». وكان الكونغرس الأمريكي صدق في وقت سابق على قانون «العدالة في مواجهة رعاة النشاط الإرهابي»، المعروف اختصاراً بـ«جاستا»، وهو يسمح لأقارب ضحايا هجمات ١١ أيلول برفع دعاوى أمام المحاكم ضد السعودية، التي كان مواطنوها أغلبية بين منفذي تلك الهجمات. ورفض الرئيس الأمريكي السابق باراك أوباما تمرير القانون وأشهر ضده حق النقض «الفيتو»، إلا أن مجلس الشيوخ تغلب على فيتو الرئيس ٩٧ صوتاً مقابل صوت واحد. وفي مطلع ٢٠١٦، قدمت مواطنة أميركية فقّدت زوجها في هجمات ١١ سبتمبر ٢٠٠١، أول دعوى قضائية ضد السعودية إلى المحكمة.

رفع أقارب ضحايا هجمات ١١ أيلول في الولايات المتحدة الإثنين، دعوى قضائية جماعية إلى المحكمة الاتحادية في مانهاتن ضد السعودية بتهمة تمويلها لتنظيم القاعدة، وتقديم أشكال أخرى من الدعم لتنظيمات إرهابية. وتتهم الدعوى الرياض بأنها كانت على علم بأن ٣ من خاطفي الطائرات كانوا على صلة بالقاعدة، مشيرة إلى أن جوازات سفرهم كانت تتضمن علامة سرية أو مؤشراً سرياً، وهي المعلومة التي لم تتشاركها الحكومة السعودية مع الولايات المتحدة. ونشر موقع BuzzFeed، وثيقة للدعوى القضائية التي قدمها ٨٠ شخص في ١٣٥ صفحة. وقد عدت أسماء القتلى والمصابين في هجمات ١١ أيلول، واحتوت أيضاً على أسماء أفراد أسرهم. ويسعى مقدمو الدعوى إلى الحصول على تعويضات مالية من حكومة المملكة عما لحق بهم من ضرر، إلا أنه لم يتم تحديد قيمة التعويضات. وطال وثيقة الدعوى القضائية اتهام بعض الجمعيات الخيرية والجهات الحكومية في السعودية بإقامة علاقات مع زعيم تنظيم القاعدة، أسامة بن لادن. وتتهم الدعوى الرياض بأنها كانت على علم بأن ٣ من خاطفي الطائرات كانوا على صلة بالقاعدة. وقالت وثيقة الدعوى في هذا الشأن: المملكة العربية السعودية

### القبض على ٧ إرهابيين وتدمير عشر بؤر إرهابية في سيناء

أعلنت وزارة الدفاع المصرية القضاء القبض على سبعة إرهابيين وتدمير عشر بؤر إرهابية وسط سيناء. وذكرت الوزارة في بيان لها أمس أن «قوات إنقاذ القانون المصري في الجيش الثالث الميداني واصلت ملاحقة العناصر التكفيرية والإجرامية وداهمت مناطق مكافحة النشاط الإرهابي وسط سيناء حيث لقت القبض على أفراد مشتبه بهم في تنفيذ عمليات إرهابية وتدمرت ١٠ بؤر تستخدم لإيواء العناصر التكفيرية فضلاً عن ضبط ٣ عربات وتدمير ٣ دراجات نارية خاصة بالعناصر التكفيرية». وتنتشر في سيناء مجموعات إرهابية أعلنت مبايعتها لتنظيم «داعش» الإرهابي حيث تقوم بمهاجمة مراكز الجيش المصري ومؤسسات الدولة والمدنيين ما أسفر عن مقتل وإصابة العشرات. سانا

**Samatel**  
Technologies & Telecommunications

**HUAWEI**

متوفر الآن في صالات سماتيل للتقنيات والاتصالات

ونقاط بيعها المعتمدة بكافة المحافظات

**Two eyes, one image**

**HUAWEI GR5 2017**  
MAKE IT POSSIBLE

صالة المزة: المزة لوتسسترا. مقابل ملعب الجلاء  
هاتف: +963 11 6132 770  
+963 11 6115 253  
+963 11 6110 533  
+963 11 9882 رباعي

صالة المزرعة: صالة المزرعة  
هاتف: +963 11 4464 731  
+963 11 4464 732

المزرعة - شارع الملك العادل